

د. عمر بن عبد العزيز السيف

الرجل في شعر المرأة

دراسة تحليلية للشعر النسوي القديم
وتمثلات الحضور الذكوري فيه



مؤسسة
الانتشار العربي

الانتشار العربي

د. عمر بن عبد العزيز السيف

الرجل في شعر المرأة

تبيّن القراءة الأولية لشعر المرأة أنّ الرجل هو المركز الذي يدور في فلكه معظم هذا الشعر ، ولهذا اختيرت صورة الرجل في شعر المرأة لتكون مدار البحث . وذلك مقابل محوريّة صورة المرأة في نسيب الشعراء الرجال في القصيدة التقليدية . فهذا البحث محاولة لاستخلاص ملامح الرجل (الإنسان / العربي) كما تبدو في شعر المرأة العربية حتى نهاية القرن الثاني الهجري .

يُعبّر البحث بعرض الصور التي رسمتها الأثني في حالاتها النفسية المختلفة ، والبحث في تطور تلك الصور واختلافها من أنثى إلى أخرى ، والبحث في منابع التي استقت منها صورها ، وهل فرض المجتمع رؤيته ، أم أنّ الأثني رسمت الصورة التي رغبتها؟ يمكن القول إنّ المجتمع العربي كان في جملته مجتمعاً ذكورياً ، يتسّم فيه الرجل الفارس الشاعر الذروة في سلّم الأدوار الاجتماعية ، وتبقى المرأة في أحيان كثيرة في الظلّ بعيدة عن دوائر الاهتمام والأضواء باستثناء مكانتها الشعرية بوصفها موضوعاً رئيساً في نسيب القصيدة . وفي محاولة لرصد طبيعة هذه الأدوار الاجتماعية من خلال الشعر يمكن أن نتخذ شعر المرأة مادة خصبة لاستجلاء صورة الرجل ؛ فتساءل : هل كان الشعر المجال الذي بحثت المرأة فيه عن ذاتها ، أم أسهم شعرها من حيث تدري أو لا تدري في تكريس الصبغة الذكورية للمجتمع؟

ISBN 978-9953-507-46-0



9 789953 507460